وقوله ونسب للكسائي وحجته حدوث الرفع بحدوث حروف
المضارعة مع الناصب والجازم الرفع لانهما اقوى منه ورد عليه
بان جزء الشيء لا يعمل فيه ﻫ من المدابغي عليه فينصبه
الخ فائدة ذلك بعد قول المتن ناصب او جازم الاحتراز عن
الناصب الذي لا ينصب بان اهمل وعن الجازم كذلك ومن الاول
قوله تعالى لمن اراد ان يتم الرضاعة برفع يتم في قراءة شاذة وقول
الشاعر ان تقران علي اسماء وحيكما
ومن الثاني قوله يوم الصليت الم يعرفون بالجار والمص استغني
عن ذلك القيد بكون ناصب وجازم اسم فاعل وهو حقيقة
بالمتلبس بالفعل مجاز في غيره فالمراد بالناصب والجازم المتصف
بالنصب بالفعل وبالجزم بالفعل لا ما شأنه ذلك فالنواصب
لما ذكر حالة الرفع اخذ في بيان حالتي النصب والجزم فذكر
الناصب والجازم والفاء رابطة في جواب شرط مقدر والى فيه للعهد
الذكري لتقدم ذكره بذكر مفرده والنواصب يصح ان تكون جمع
ناصب بمعنى لفظ ناصب وتكون جمع ناصبة بمعنى كلمة ناصبة
وقوله عشرة لا يعين التذكير لما تقدم قريبا وانما قدم النواصب
على الجوازم لان اثر الناصب وجودي وهو الحركة واثر الجازم
عدمي والوجودي اشرف من العدمي والمراد ان الناصب
الاصلي فلا ينتقض بان اثره قد يكون عدميا كما في الافعال
الخمسة حالة النصب لان هذا ليس بطريقة الاصالة
عشرة علي ما هنا اي عشرة احرف علي ما ذكر في هذه المقدمة
وليس المراد انها ذكرت اكثر من عشرة في غير هذا الكتاب
بل المراد ان غير المصاحبي من البصريين لا يرى انها عشرة ناصبة

بنفسها

بنفسها عنده تبعا للكوفيين بخلاف غيره ولا ينافي حمل
المتن علي مذهب الكوفيين قول الشارح خلافا ووفاقا لان
المعنى حينئذ النواصب بنفسها عشرة علي مذهب
الكوفيين ومن حملة العشرة اربعة محل وفاق بينهم وبين
البصريين وستة حصل فيها الخلاف فتامل ويمكن حمل كلام
المتن علي مذهب البصريين بان يجعل من باب التغليب
فيكون غلب النواصب والمتفق عليها اربعة بنفسها الشرفها
علي النواصب بغيرها واطلق علي الجميع نواصب
والمتفق عليها اربعة اي علي نصبها للفعل بنفسها ويكون
الاربعة متفق عليها محل نظر فان النصب باذا فيه خلاف
والصحيح ان الناصب هي وحكي عن الخليل ان الناصب
ان بعدها مضمرة بل الخلاف فيما عدا ان كما قاله ابو حيان
ويمكن الجواب بان المراد الاتفاق عند الجمهور ان اي
المصدرية الناصبة للمضارع ولم يقيدها المتن بذلك لانها
المتبادرة عند الاطلاق خرجت الزائدة وهي التالية لما
نحو فلما جاءها البشير والواقعة بعد الكاف ومجرورها كقوله كان
ظبية تعطو الى وارق السلم في رواية الجر وبين القسم
وله كقوله فاقسم ان لو التقينا وانتم لكان لكم يوم من الشر
مظالم وخرجت المفسرة وهي المسبوقة بجملة فيها معنى القول
دون حروفه نحو فاوحينا اليه ان اصنع الفلك وانطلق الملا
منهم ان امشوا واصبروا وخرجت المخففة من الثقيلة وهي
ظاهرة لفظا اي ان كان معربا وقوله او محلا اي ان كان
مبنيا كان اتصلت به نون النسوة نحو النسوة اعجبني ان يضربن

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)